

حق النفس: أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة (فضاء التربية الإسلامية)

التربية الإسلامية: الثالثة إعدادي « مدخل القسط » حق النفس: أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة (فضاء التربية الإسلامية)

النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ تَرْزَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ (48) ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

سورة يوسف الآيات 47-49

قال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما: "إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، ولأهلك عليك حَقًّا. فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَدَقَ سَلْمَانُ"

رواه البخاري

الشرح اللغوي

- دأبا: كعادتكم
- سبع شداد: سبع سنين من الجفاف والقحط
- فذروه: أتركوه
- تحصنون: تخبئون.
- يغاث الناس: ينزل عليهم الغيث

مضامين النصوص

- بيان الخطة التي اقترحها يوسف على قومه للمحافظة على الزرع وذلك من خلال تركه في سنبله ليقاوم العوامل الطبيعية.
- بيان الحديث الشريف أن أهمية التخطيط من خلال الموازنة بين الحقوق وعدم التفريط في أي حق من الحقوق.

التخطيط وأهميته

مفهوم التخطيط

هو أسلوب عمل يعتمد على منهج فكري عقدي يأخذ بالأسباب، يؤمن بالقدر ويتوكل على الله، ويسعى لتحقيق هدف شرعي هو عبادة الله تعالى وتعمير الكون وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات والظروف.

أهم عناصر التخطيط

- تحليل الوضع الحالي
- تحديد الأهداف
- تحديد الأولويات
- استثمار جميع الموارد المتاحة
- بذل الإنسان الوسائل المشروعة
- تعليق النتائج بمشيئة الله

■ التوفيق الإلهي

أهمية التخطيط في الحياة

للتخطيط أهمية بالغة:

- يوضح معالم الطريق
- يحدد الأهداف وطرق تحقيقها
- ينسق الجهود ويوفر كثيرا من الجهد
- التعرف على مواطن الضعف والقوة
- يساعد على اتخاذ قرارات أفضل
- ضمان وجود الرقابة والمتابعة المستمرة

عبر ودروس في التخطيط من الهجرة النبوية

- أبو بكر الصديق يعد رحلتين ويتعهدهما أربعة أشهر
- المكوث في غار جبل ثور ثلاث ليال
- تكليف عبد الله بن أبي بكر أن يأتي بأنباء تحركات قريش
- تكليف راع أبي بكر عامر بن فهيرة بالمرور كل مساء بأغنامه لتزويدهما باللبن ولطمس الغنم بحوافرها خطوات الأقدام
- أسماء بنت أبي بكر تزودهما بالماء والطعام
- اختيار دليل ماهر وأمين سلك بهما إلى يثرب طريقا وعرا غير مطروق

التنظيم وأهميته في الحياة

مفهوم التنظيم

التنظيم يعني التوضيب والترتيب وهو ضد العشوائية وهو وضع العناصر بعضها بجانب بعض بشكل مناسب ومنظم.

أهمية التنظيم في حياة المؤمن

خلق الله تعالى الكون بشكل متناسق ومنظم قال تعالى: **صُنِعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَنْتَقْنَ كُلُّ شَيْءٍ "النمل 90"** "ليستلهم الإنسان منه أسس الجمال والإبداع فيطبقة في حياته ويعكس ذلك على محيطه وبيئته عن كل فساد في الأرض - التنظيم يساعد على أداء المسؤوليات الدينية والدنيوية بإتقان.